

البداية والنهاية

ولقد كنا نغزو مع رسول الله ﷺ وما لنا طعام نأكله إلا ورق الحبله وهذا السمر حتى ان أحدنا ليضع كما تضع الشاة ماله خلط ثم أصبحت بنو أسد تعزرنى على الدين لقد خبت إذا وضل عملى وقد رواه شعبة ووکیع وغير واحد عن إسماعيل بن أبى خالد به وقال أحمد حدثنا ابن سعيد عن يحيى ابن سعيد الأنصارى عن سعيد بن المسيب عن سعد قال جمع لى رسول الله ﷺ ص أبويه يوم أحد ورواه أحمد أيضا عن غندر عن شعبة عن يحيى بن سعيد الأنصارى وقد رواه الليث وغير واحد عن يحيى الأنصارى ورواه غير واحد عن سعيد بن المسيب عن سعد ورواه الناس من حديث عامر بن سعد عن أبيه وفى بعض الروايات فداك أبى وأمى وفى رواية فقال ارم وأنت الغلام الحزور قال سعيد وكان سعد جيد الرمى وقال الأعمش عن أبى خالد عن جابر بن سمرة قال أول الناس رمى بسهم فى سبيل الله ﷺ سعد رضى الله عنه وقال أحمد حدثنا وكيع ثنا سفيان عن سعد بن إبراهيم عن عبد الله بن شداد سمعت عليا يقول ما سمعت رسول الله ﷺ يفدى أحدا بأبويه إلا سعد بن مالك وإنى سمعته يقول له يوم أحد ارم سعد فداك أمى وأبى ورواه البخارى عن أبى نعيم عن مسعر عن سعد بن إبراهيم به ورواه شعبة عن سعد بن إبراهيم ورواه سفيان بن عيينة وغير واحد عن يحيى بن سعيد الأنصارى عن سعيد بن المسيب عن على بن أبى طالب فذكره وقال عبد الرزاق انا معمر عن أيوب أنه سمع عائشة بنت سعد تقول أنا بنت المهاجر الذى فداه رسول الله ﷺ ص بالأبوين وقال الواقدي حدثني عبيدة بن نابل عن عائشة بنت سعد عن أبيها قال لقد رأيتنى أرمى بالسهم يوم أحد فيرده على رجل أبيض حسن الوجه لا أعرفه حتى كان بعد ذلك فظننت أنه ملك وقال أحمد حدثنا سليمان بن داود الهاشمي ثنا إبراهيم عن سعد عن أبيه عن سعد بن أبى وقاص قال لقد رايت عن يمين رسول الله ﷺ ص وعن يساره يوم أحد رجلين عليهما ثياب بيض يقاتلان عنه كأشد القتال ما رأيتهما قبل ولا بعد ورواه الواقدي حدثني إسحاق بن أبى عبد الله عن عبد العزيز جد ابن أبى عون عن زياد مولى سعد عن سعد قال رأيت رجلين يوم بدر يقاتلان عن رسول الله ﷺ أحدهما عن يمينه والآخر عن يساره وإنى لأراه ينظر إلى ذا مرة وإلى ذا مرة مسرورا بما ظفّره الله ﷺ وقال سفيان عن أبى إسحاق عن أبى عبيدة عن عبد الله بن مسعود عن أبيه قال اشتركت أنا وسعد وعمار يوم بدر فيما أصبنا من الغنيمة فجاء سعد بأسيرين ولم أجده أنا وعمار بشيء وقال الأعمش عن إبراهيم بن علقمة عن ابن مسعود قال لقد رأيت سعد بن أبى وقاص يوم بدر يقاتل قتال الفارس للرجل وقال مالك عن يحيى بن سعيد أنه سمع عبد الله بن عامر يقول قالت عائشة بات رسول الله ﷺ أرقا ذات ليلة ثم قال ليت رجلا صالحا يحرسنى الليلة قالت إذ سمعنا صوت

